Doi: 10.34120/0085-034-135-010

من المنهج القائم على الأهداف إلى المنهج القائم على الكفايات في دولة الكويت - وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية نموذجاً: دراسة استطلاعية

د. كلثوم محمد الكندري

كلية التربية – جامعة الكويت

دولة الكويت

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، حول التدريس وفق منهج الكفايات بعد أن أمضين سنوات طويلة في التدريس وفق المنهج القائم على الأهداف. قامت الباحثة باستطلاع وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة حول التدريس وفق منهج الكفايات مقارنة بالتدريس وفق الأهداف وأثر الخبرة التدريسية على تقبل التدريس وفق منهج الكفايات الحديث التطبيق في دولة الكويت. طبقت الدراسة استبانة على عينة عشوائية من معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة قوامها (292) معلمة للعام الدراسي (2018–2019). دلت النتائج أن معلمات التربية الإسلامية يرون أن منهج الكفايات يُفعّل من التعلم النشط بصورة عالية، ويشجع الطالبات على المناقشة، وطرح الأسئلة، وأشار المتوسط الحسابي أنه يعزز من توظيف الوسائل التعليمية، والتكنولوجية لدى المعلمات، كما ترى عينة الدراسة أهمية تطبيق المنهج القائم على الكفايات لمواكبة تطوير تدريس منهج التربية الإسلامية. وفي المقابل كشفت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة، حول رضا المعلمات في توظيف منهج الكفايات لمادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية؛ حيث أشارت المعلمات من ذوات السنوات الأقدم في المهنة بصعوبة تقبل منهج الكفايات مقارنة بالمعلمات الحديثات في المهنة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التي تسهم في تمكين المعلمات من تطوير الأداء المهني لديهن، في تطبيق منهج الكفايات، ومحاولة مواجهة العقبات التي تعيق تقبل المعلمات للرؤية الجديدة في التدريس.

المصطلحات الأساسية: منهج الكفايات، معلم التربية الإسلامية.

المنارة للاستشارات

ww

الإطار النظري

تعد عملية تحديث التعليم مطلباً أساسياً للارتقاء بالمخرجات التعليمية المتمثلة بالمتعلمين، وبما أن تطوير التعليم هو أساس كل تطور اجتماعي إنساني، أصبحت التوجهات الحديثة لتطوير التعليم تنادي بضرورة استثمار العنصر البشري والكشف عن قدراته بصورة أكبر عما كان عليه في السابق، فتم توجيه الاهتمام إلى تشجيع النمو المعرفي للمتعلم، من خلال تزويده بالمهارات والقدرات والكفايات اللازمة، التي تُمكّنه من النقلة النوعية في التعلم، بحيث تنتقل من حصر وظيفتها في التعليم العام إلى التعلم النوعي، الذي لا يقتصر على اكتساب المعارف والمعلومات والاختبارات التحصيلية، بل يمتد إلى توظيف المعلومات والمعارف في حياة المتعلم بما يخدم نموه الشخصي والحياتي والوظيفي مستقبلاً. هذه النقلة النوعية في الانتقال من التعليم إلى التعلم، وتمثلت فيما يعرف بتطبيق المنهج القائم على الكفايات بعد أن كان مرتبطاً بالأهداف.

وبالرغم من أن مفهوم الكفايات ارتبط في بدايته بالجوانب الاقتصادية المرتبطة بالموارد البشرية ومجالات التشغيل الوظيفي والمهني، إلا أنه سرعان ما انتقل إلى مجالات أخرى ومنها التعليم والمعلمين. فأصبح هذا المفهوم – الكفايات – يرتبط بتنظيم وتطوير المناهج الدراسية، والممارسات التربوية في العملية التعليمية (الدريج، 2016). ويهدف التعليم القائم وفق الكفايات إلى تفعيل دور المعلمين ليكونوا أكثر حيوية في إعداد الناشئة للحياة العملية، بصورة أكثر واقعية ووظيفية، من حيث استثمار طاقات المتعلم وتوجيه قدراته ليكون أكثر إنتاجية، ومساهمة في المجتمع (بريشي والأسود، 2011).

وتهدف فلسفة التدريس، وفق منهج الكفايات، إلى جعل المتعلم أكثر فاعليةً ونشاطاً، حيث إنه لم يعد محور العملية التعليمية ماذا يجب أن يتعلم الطالب وما يجب على المعلم تعليمه للطلبة، وإنما تحول دور المتعلم إلى أن يتعلم كيف يتعلم (نصيرة،2011)، مع المحافظة على دور المعلم التوجيهي والإشرافي والتنظيمي. إن التعلم القائم على الكفايات يهدف إلى مساعدة الطلبة وتوجيههم نحو حل المشكلات

المنارة للاستشارات

الواقعية، التي قد تعترضهم في حياتهم، وليس من خلال تقديم حلول جاهزة من قبل المعلمين. إن دور المعلم في المنهج القائم على الكفايات يتمثل في دور الإرشاد والتنظيم والإشراف.

لقد بدأت كثير من الدول بالانتقال تدريجيا من التعلم بالأهداف إلى التعلم بالكفايات، ومن أبرز هذه الدول: الولايات المتحدة واستراليا وبلجيكا وسويسرا والمملكة المتحدة، حيث مهدوا الطريق نحو هذا النسق الجديد من التعليم (Al Faraji & Rachidi, 2017)، وحديثا قامت أيضا المملكة العربية السعودية بتطبيق مبادرة التعلم القائم على الكفايات لتطوير التعليم وفلسفته (العيسى، 2018).

من المبررات للمطالبين بجعل منهج الكفايات يتصدر المشهد التربوي حالياً؛ وجود ملاحظات على المنهج القائم على الأهداف، من أبرزها: أن المنهج القائم على الأهداف تمركز حول الأهداف السلوكية والصياغة الإجرائية لها، التي ارتبطت بصورة قوية بوصف النتيجة النهائية للسلوك، حيث أعده البعض مثلبا في انحصار التعلم بالسلوك الخارجي للمتعلم، دون النظر إلى عملية التعلم البنائية، التي حدثت في نفسية المتعلم، وما صاحبه من تغيرات داخلية، بسبب تفعيل التعلم النشط (الدريج، 2016). وفي المقابل، يؤكد التربويون أن الأهداف العامة والخاصة تحتل أهمية في المجال التربوي ومن الضرورة عدم إلغائها، مع ضرورة التأكيد على عدم حصر المتعلم في سلوكيات قابلة للقياس، فلا بد من إتاحة الفرص لإظهار ابداعات المتعلمين وتفردهم، وهذا أوضحه سعادة (2001) من أن بعض المعترضين على استخدام الأهداف التعليمية والتركيز عليها يرون فيه "التنبؤ المسبق بالنتائج التعليمية قبل حدوثها، وكأن العملية التعليمية عملية ميكانيكية أو آلية تسير ضمن خطوات معينة لا تحيد عنها، علما بأن الواقع التدريسي ديناميكي في طبيعته ومسيرته مما يجعله قد يخرج عن نطاق هذه الخطوات أو حدود تلك الأهداف" (ص، 624).

لقد سارت دولة الكويت على مسار الدول المتقدمة في مجال التعليم، كالولايات المتحدة الأمريكية واستراليا وبلجيكا لتوظيف المنهج القائم على الكفايات، في المراحل

المنارة للاستشارات

التعليمية المختلفة من الابتدائي والمتوسط والثانوي. فقد تم تطبيق ما يعرف بالمنهج الوطني للارتقاء بجودة التعليم وتطويره، وذلك من خلال التنسيق بين حكومة دولة الكويت، وفريق من الخبراء الدوليين من البنك الدولي. لقد نتج عن هذا التعاون ما يعرف بالمنهج الوطني القائم على الكفايات، وتشكلت خلالها أبرز المعايير لمنظومة الخبرات التعليمية، التي تقدم للطلبة في هذا المنهج. وقامت وزارة التربية بتفعيل المنهج بداية للمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة للعام الدراسي، (2014–2015) إلى العام الدراسي (2018–2019)، وسيتم الانتقال في تطبيقه تدريجيا إلى المرحلة الثانوية تباعا (وزارة التربية، 2013). ويشمل الإطار العام لمنهج الكويت الوطني والمواد الدراسية وفقاً لما أشارت إليه الوثيقة الأساسية للتعليم التابعة لوزارة التربية لدولة الكويت ما يلي: كفايات أساسية حتى نهاية الصف الثاني عشر، وكفايات عامة، كفايات خاصة.

وأشار الإطار المرجعي والتنفيذي لبرنامج وزارة التربية (وزارة التربية، 2013) أن من أبرز المعايير التي تضمنت منهج التربية الإسلامية – على وجه الخصوص – القائم على الكفايات ما يلي:

أولاً – المبررات المنطقية لمنهج الكفايات في التربية الإسلامية: تتعلق مادة التربية الإسلامية بدراسة الدين الإسلامي من عقيدة، وأخلاقيات، وقيم إسلامية، وأحكام الدين الإسلامي، وتشريعاته المستمدة من مصادر التشريع الرئيسة. ويتناول منهج التربية الإسلامية تعاليم الدين الإسلامي بطريقة مشوقة ومتوافقة مع خصائص نمو المتعلم، في مراحله الدراسية المختلفة باعتبارها منهجا للحياة في تحقيق النمو الشامل المتكامل للمواطن المسلم الكويتي.

ثانياً – هدف مادة التربية الإسلامية وفق منهج الكفايات: هو تربية الفرد ليصبح مواطناً كويتياً صالحاً يتميز بقدرات متعددة، تساعده على التعلم والاندماج بشكل فعال في المجتمع والعالم بأكمله، من خلال ترسيخ المعتقدات، والتشريعات الإسلامية والأحكام المبنية على الدليل من القرآن والسنة لديه، وكذلك تشجيع المتعلم على أداء العبادات واتقانها بمهارة، وتعزيز دور الايمان في تقويم سلوكيات المتعلم. إلى جانب التأكيد على اتخاذ النهج الإسلامي السليم المتسم

المنارة للاستشارات

بالوسطية والمستمد من كتاب الله وسنة نبيه في سلوكه وعلاقته بالآخرين، والتعريف بسيرة النبي عليه الصلاة والسلام وأصحابه، مع حفظ بعض من أقواله وأفعاله الشريفة. كما تهدف إلى تحقيق روح المواطنة الصالحة والاعتزاز بانتمائه للكويت والعمل من أجل نهضة الوطن، بالإضافة إلى تنمية القدرة على الحوار بالحجة والبرهان وتقبل الرأي الآخر واحترام الاختلاف معه.

ثالثاً – تنظيم المنهج الدراسي لمادة التربية الإسلامية: يرتكز على استراتيجيات لبناء شخصية المتعلم، تقوم على أسس معرفية ووجدانية ومهارية، ويتفرع من تلك الكفايات كفايات خاصة يندرج تحتها أنشطة تعليمية متنوعة متعلقة بمجالات محتوى المادة لتحقيق معايير المنهج، وتتنوع مجالات محتوى منهج التربية الإسلامية لتشمل المجالات التالية: (العقيدة، الحديث الشريف، السيرة النبوية، الفقه، التهذيب) وما لفهم هذه المجالات المتعددة من انعكاس إيجابي على سلوكيات المتعلمين في حياتهم اليومية. كما يهتم المنهج لفهم قواعد الأخلاق والقيم الإسلامية وأهمية تطبيقها في الحياة اليومية. ويؤكد منهج الكفايات لمادة التربية الإسلامية على توظيف السلوك الإسلامي في الحياة وإبراز الهوية الإسلامية. والتعرف على الحقوق والواجبات والمسؤوليات من خلال البيئة التعليمية في المدرسة. إن مادة التربية الإسلامية تؤثر بشكل مباشر في حياة الفرد المسلم اليومية، فهي تهدف إلى تنميته ليصبح مواطنا مسلماً صالحاً ذا شخصية فاعلة في المجتمع (وزارة التربية، 2013). ومن المتوقع أن يشكل المنهج الوطني الكويتي تحدياً للمعلمين فيما يتعلق بالكفايات والممارسات التعليمية ويجب أن يدرك المعلمون أن المنهج هو أكثر بكثير من مجرد الكتاب المدرسي، فضلاً عن أن الانتقال من المنهج القائم على المحتوى والأهداف والمدخلات إلى منهج قائم على الكفايات والمعايير الموحدة يتطلب مقاربات جديدة في مجال التعليم والتعلم.

مشكلة الدراسة

جاء تطبيق منهج الكفايات في دولة الكويت كبديل عن المنهج القائم على الأهداف، ضمن منظومة تطوير التعليم كجزء من متطلبات رؤية الكويت الحديثة 2035. ولكن الانتقال المفاجئ والسريع لتطبيق منهج الكفايات في دولة الكويت

المنارة للاستشارات
ww

قوبل بانتقادات، لعدم جاهزية البيئة التعليمية لتطبيق هذا المنهج، فكان لتطبيقه أثر على استعداد المعلمين في تقبلهم له إلى جانب استشعارهم عدم قدرتهم على تفعيل هذا النوع من المناهج الحديثة، مما قد يحدث إشكالا لدى المعلمين والمعلمات في مدى تمكنهم من توظيفه وفقا للأهداف المرجوة ومن تحقيقه للرؤية الموضوعة لمخرجاته. وأوضحت قاجه وابن سكيريفه (2011) نقلاً عن الفارابي والغرضاف "أن زرع النبات يستوجب التربة الملائمة، وهذا يعني أن تكوين المدرسين شرط أساسي لإدماج مفاهيم تربوية جديدة. لأن ممارسة ما هو جديد يتطلب تغييرا في المفاهيم والتصورات وتغيير قناعات مترسخة منذ سنين ظلت تشكل عائقاً أمام التجديد، كما يتطلب إعداد المدرسين الممارسين أدوات إجرائية ملائمة، وجعلهم في مواكبة مستجدات الحقل التربوي عن طريق إعادة تكوين المدرسين" (ص، 682).

لذا جاءت هذه الدراسة لتكون بمثابة دراسة استطلاعية للتعرف على وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة حول تطبيق التعلم والتدريس القائم على الكفايات مقارنة بالمنهج القائم على الأهداف. وهذه الدراسة تأخذ موقع الريادة من حيث استطلاع وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية حول منهج الكفايات المطبق حديثاً في دولة الكويت والتعرف على آرائهن من أجل المراجعة والتقييم النوعي لهذا المنهج في دراسات لاحقة مستقبلية.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الاجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:

السؤال الأول: ما ملامح منهج الكفايات؟

السؤال الثاني: ما وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة تجاه التدريس القائم على منهج الكفايات مقارنة بالتدريس القائم على الأهداف؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات التربية الإسلامية حول التدريس بالمنهج القائم على الأهداف والتدريس بمنهج الكفايات تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية؟

المنارة للاستشارات

أهمية الدراسة

1 – تزويد أصحاب القرار والمسئولين في مجال التربية بنتائج تقييم المعلمات في الدراسة الوصفية الحالية حول منهج الكفايات والمنهج القائم على الأهداف.

2 – تزويد المسؤولين التربويين بنواحي القوة والضعف للمنهجين: القائم على الأهداف والقائم على الكفايات؛ من وجهة نظر المعلمات.

3 – التعرف إلى آراء معلمات التربية الإسلامية حول منهج الكفايات في ممارسته وتطبيقه.

4 – محاولة التوصل إلى بعض التوصيات التي قد تعالج الصعوبات والمعوقات من وجهة نظر المعلمات حول منهج الكفايات.

هدفا الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1 – التعرف على وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة، نحو التدريس بمنهج الكفايات مقارنة بالتدريس القائم على الأهداف.

2 – التعرف إلى أثر المتغير الديمغرافي كالخبرة التدريسية في مدى التقبل والرضى في التدريس وفق منهج الكفايات مقارنة بالتدريس وفق منهج الأهداف.

مصطلحات الدراسة

تعريف الكفايات: "هي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب. كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارتها وتجسيدها وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة" (الدريج، 2106: 283).

التعريف الإجرائي لمنهج الكفايات في التربية الإسلامية: هي مجموعة من المهارات والقدرات والمعارف والقيم المكتسبة من مادة التربية الإسلامية لتمكين

المنارة للاستشارات

الطالبات من توظيفها وممارستها في حياتهن وفق الأطر الشرعية الإسلامية وتمكين المتعلمات من الدمج بين المعارف والتطبيق.

المنهج القائم على الأهداف: "هي الغايات القصوى للعملية التربوية، وترمي إلى التأثير في شخصية الفرد لجعله مواطناً يتسم باتجاهات وقيم معينة" (العياصرة، 2010: 518).

التعريف الإجرائي للمنهج القائم على الأهداف: هي سلوكيات متوقعة من المتعلمات قابلة للقياس والملاحظة بعد مرورهن بخبرة تعليمية وتدريسية، تهدف إلى تنمية معارف المتعلمات وتطوير قدراتهن ومهاراتهن على الصعيد المعرفي والوجداني والمهاري في مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة.

معلم التربية الإسلامية: "هو كل شخص يدرّس مبحث التربية الإسلامية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي من قبل وزارة التربية والتعليم" (الدناوي، 2009: 202).

التعريف الإجرائي لمعلمة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة: هي المعلمة المختصة بتدريس فروع مادة التربية الإسلامية مثل: القرآن الكريم وعلومه، الحديث النبوي، العقيدة، الفقه، السير والتراجم، والثقافة الإسلامية في المدارس المتوسطة الحكومية.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة على العام الدراسي 2018–2019.

الحدود المكانية: تحددت مكانياً في المدارس المرحلة المتوسطة التابعة لوزارة التربية في دولة الكويت.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على آراء عينة من معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت بالتدريس وفق منهج الكفايات.

المنارة للاستشارات
ww

الدراسات السابقة

تطبيق منهج الكفايات في دولة الكويت يعد تجربة جديدة لم تخضع حسب علم الباحثة لدراسات ترتبط به؛ وخاصة فيما يتعلق بالتربية الإسلامية، وعلى ضوئه سيتم عرض أبرز الدراسات التي ارتبطت بتطبيق التدريس بالكفايات واستعراضها.

قام الجابري (2010) بدراسة نظرية حول منهج الكفايات وآلية التحول للممارسة التعليمية، من قبل المعلمين لبناء الكفايات الأساسية لدى المتعلمين، وبيّن أن منهج الكفايات يتطلب من واضعي البرامج والمناهج التعليمية أن يحددوا بدقة الكفايات، وأن يضعوا توصيفا واضحا لها من أجل تحقيق أهداف هذا النوع من المناهج. وأوضح الباحث أن الانتقال من المنهج القائم على تلقي المعلومات إلى نموذج متمركز حول المتعلم هو ليس بالأمر السهل؛ لاحتمالية وجود الخطأ من قبل المعلمين الممارسين لتفعيل هذا النوع من المناهج، وخصوصا إذا لم يتوافر التدريب الكافي لتطبيقه بصورة متمكنة.

قام الباحثان دونوهي وجابمان (O'Donoghue & Chapman, 2010) أيضا بدراسة نظرية، استعرضا فيها مفهوم التدريس بالكفايات، ونوقش في الدراسة النظرية تصورات أساسية متعلقة بالتعريف الواسع (للتعليم القائم على الكفايات)، ونوه الباحثان إلى أنه لا يكفي لهذا النوع من التصميم لمنهج الكفايات أن يكون التعليم نشاطاً إنسانياً فقط، بل لا بد وأن يكون جنباً إلى جنب مع كونه إعداداً لمطالب المجتمع من الحياة. كما حددت الدراسة مجموعة من الصعوبات الكامنة في التعليم القائم على الكفايات التي تم تحديدها على مدى السنوات الثلاثين الماضية من قبل منظمي المناهج الدراسية الهامة. واختتمت الدراسة بعرض موجز عن الكيفية التي يمكن بها استيعاب وجهة نظر واسعة لنطاق التعليم القائم على الكفايات ضمن إطار للمناهج الدراسية، ومعالجة هذه الصعوبات وجعل التعلم نشاطاً متحرراً، له إسهاماته على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي.

وأجرى ستريفين وميست (Struyven & Meyst, 2010) دراسة حول وجهة

المنارة للاستشارات

نظر كل من الطلبة والمعلمين في توظيف التعلم القائم على الكفايات في بلجيكا. حيث بحثت الدراسة تطبيق منهج الكفايات. وأشارت الدراسة إلى نجاح هذا النوع من التعلم من قبل المعلمين والطلبة، وتم تطبيق استبانة على عينة عشوائية قوامها (51) معلماً و(218) طالباً. وأشارت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفقا لاستجابات العينة إلى أن التعلم وفق الكفايات لازال وفق التطوير مع التنويه إلى أهمية هذا النوع من التعلم، كما أشارت الدراسة بضرورة تفعيل هذا النوع من التعلم في سنوات الإعداد الأكاديمي في الكلية للطلبة المعلمين، وكذلك من خلال تدريب المعلمين في مؤسسات تدريبية لهذا النوع من التعلم القائم على الكفايات. كما نوهت بضرورة تدريب معلمين من ذوي الخبرة التعليمية ممن يرون أنهم حديثي عهد بالتعلم القائم على الكفايات وكيفية تطبيقه ميدانياً. واختتمت الدراسة أنه لا زال هناك غموض يشعر به كل من الطلبة والمعلمين لهذا النوع من التعلم وتفعيله وممارسته على أكمل وجه، مما يتطلب مزيداً من العمل والتدريب لضمان نجاح هذا النوع من التعلم وفق الكفايات.

وأوضحت دراسة قامت بها قاجة وابن سكيريفة (2011) حول الصعوبات التي تواجه المعلمين في التدريس بالكفايات في الجزائر، وظفت فيها الباحثتان المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة قوامها (74) معلماً ومعلمة. أظهرت الدراسة أن درجة الصعوبات التي تواجه المعلمين بالتدريس بالكفايات بلغ متوسطها الحسابي (1,85) حيث أوضحت الدراسة أن المعلمين والمعلمات يواجهون صعوبات في التدريس بالكفايات في جميع عناصر التدريس مما يؤكد ضرورة المراجعة الشاملة لهذه الصعوبات ومحاولة معالجتها والتغلب عليها.

وفي دراسة قامت بها باوية ورويم (2011) حول رضا المعلمين عن نمط التدريس بالكفايات ومدى انسجامهم معه؛ وظفت فيها الدراسة المنهج الاستطلاعي من خلال استبانة على عينة قوامها (45) معلماً ومعلمة من المرحلة الابتدائية بالجزائر وأوضحت النتائج أن نسبة كبيرة من المعلمين أبدوا رضاهم تجاه فكرة التدريس بالكفايات حيث بلغت النسبة (76٪) ممن عبروا عن رضاهم إلى حد ما تجاه التدريس بالكفايات، ولكن لديهم بعض الغموض حول كيفية التطبيق كونه

المنارة للاستشارات
ww

منهج جديد عليهم. وأوضحت الدراسة وجود عراقيل وصعوبات تواجه المعلمين منها كثرة المتطلبات والأنشطة التي يحتاجها المعلم لتفعيل المنهج وفق ما تتطلب آلية تنفيذه حيث بلغت النسبة (29٪).

وفي دراسة قام بها بني نابي (2011) حول تدريس مادة الرياضيات وفق الكفايات، هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسات معلمي الرياضيات لتطبيق استراتيجيات التدريس لمادة الرياضيات وفق منهج الكفايات وتم من خلالها بناء أداة ملاحظة من خلال رصد ثلاثة أبعاد يرتكز عليها منهج الكفايات؛ هي (حل المشكلات – التعلم الذاتي – ودمج المعلومات). طبقت الملاحظة على (40) من معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بالجزائر تراوحت مدة الخبرة لديهم ما بين 20–25 سنة من خلال حضور (7) حصص دراسية لكل معلم بمعدل (60) دقيقة للحصة الواحدة. وأبرز النتائج التي تم التوصل لها أنه غياب التطابق بين استراتيجيات التدريس المطبقة ميدانيا مع منهج الكفايات في بُعد (حل المشكلات).

وفي دراسة قام بها عتيق (2011) حول واقع تطبيق التدريس بالكفايات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي بالجزائر. قام الباحث باستطلاع لمدرستين ثانويتين هما "بن مهيدي وولاية الطارف"؛ حيث هدفت الدراسة إلى تعرف مدى اقتناع أساتذة التعليم على التدريس وفق منهج الكفايات وكشف أبرز إيجابيات تطبيق المنهج وظف فيها المنهج الوصفي التحليلي وطبقت استبانة على عينة قوامها (81) أستاذاً من المرحلة الثانوية. وأبرز النتائج التي خلصت إليها الدراسة من خلال حساب التكرارات في الإجابات، تمثلت في أن أكثر من نصف العينة (13/51) لم يتلق تأهيلاً في التدريس بالكفايات، كما أوضحت إجماع (31/31) على البند المتعلق بوجود جملة من الظروف التي تلعب دورا حيويا في إنجاح التدريس بالكفايات وأهمها الوسائل التعليمية. كما أظهرت التوصيات من قبل المعلمين ضرورة تقليص أعداد الطلبة في الفصول، خلق أساليب تقويمية متنوعة لتفعيل نجاح الكفايات.

قام كل من فوربس وزينت (Forbes & Zint, 2011) بدراسة حول معتقدات

المنارة للاستشارات

المعلمين حول الكفايات التعليمية التي يتلقاها الطلبة وتحفز التعلم النشط لديهم حول آلية التعامل مع البيئة. هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء المعلمين حول منهجية التعلم القائمة على الكفايات حول بعض المواضيع البيئية ومدى تمكن الطلبة من توظيف المنهجية العلمية في البحث والتفكير. وظفت الدراسة استبانة لعينة عشوائية قوامها (250) من معلمي المرحلة الابتدائية في Midwestern University وأبرز ما توصلت إليه الدراسة هو أن معتقدات المعلمين حول توظيف المنهج القائم على الكفايات في المواضيع البيئية لم يكن ثابتا من قبل استجابات العينة؛ حيث أوضحت الدراسة أن هناك دلالة إحصائية تتعلق بتأثير المرحلة الدراسية التي يدرسها المعلمون على معتقداتهم نحو منهجية التعلم القائم على الكفايات. كما أظهرت الدراسة تأكيدا عاليا من قبل المعلمين حول التعلم وفق الكفايات؛ من حيث أنه يعد محفزاً للطلبة من أجل طرح الأسئلة والتوقعات عند تعلم المواضيع البيئة. وختمت الدراسة بأن المعلمين بحاجة لمزيد من الممارسة للتعلم القائم على الكفايات.

وفي دراسة قام بها لزهر (2012) هدفت إلى مقارنة بين نتائج الطلبة في المرحلة الأولى من التعليم المتوسط في مادة الرياضيات إحداهما وفق منهج الأهداف وإحداهما وفق منهج الكفايات، وظف الباحث المنهج التجريبي لعينة عشوائية عددها (74) ذكوراً وإناثاً وقسمت إلى مجموعتين ضابطة وعددهم (38) ومجموعة تجريبية وعددهم (36)، كما استخدم الباحث اختبارا تحصيليا قبليا بهدف جمع بيانات أولية عن المجموعتين التجريبية والضابطة للتحقق من التكافؤ التجريبي، ومن ثم طبق اختباراً بعدياً لمعرفة الفروق في التحصيل الدراسي بعد توظيف التدريس وفق منهج الأهداف ومنهج الكفايات لوحدة في الرياضيات. وأوضحت النتائج أن التدريس المعتمد على الكفايات قد حقق تحصيلا أفضل بالنسبة للمجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة التي درست وفق الأهداف.

وفي دراسة قام بها إيجوداواتي (Egodawatte, 2014) لتحليل المحتوى لمنهج الرياضيات القائم على الكفايات في سيرلانكا، الذي تم تطبيقه في تدريس الرياضيات

المنارة للاستشارات

على مدى أربع سنوات منذ عام 2007 إلى عام 2010، وقامت الدراسة بتحليل إذا ما كان تدريس منهج الرياضيات وفق الكفايات قد حقق أهدافه. وأظهرت الدراسة أن منهج الكفايات كان أفضل في إعداد المحتوى وطرائق واستراتيجيات التدريس، ولكن الأهداف الفعلية والمرجوة من التدريس وفق منهج الكفايات لم تتحقق وإنما أعطيت بصورة سطحية لا تتناسب مع المخرجات التعليمية المرجوة من تدريس الرياضيات وفق منهج الكفايات.

وقام كل من نيسيلا وكارجالمان وكوكاري وكيبانين (Nissila, Karjalainen, Koukkari & Kepanen, 2015)، بدراسة للعام (2013–2014) في (أولو–فنلندا) وفق المنهج النوعي للبحوث حول معتقدات المعلمين في فنلندا عن التعليم وفق الكفايات، وأبرز ما يتطلبه هذا النوع من التعليم من المعلمين. تمثلت عينة الدراسة من معلمين أصحاب الخبرة في التعليم المهني. اعتمدت الدراسة على طرح أسئلة مقابلات مفتوحة مع (30) معلماً من ذوي الخبرة المهنية. أوضحت نتائج الدراسة أن المعلمين القدامى ذوي الخبرة الطويلة في التعليم يشعرون بنوع من التخوف من عدم إمكانيتهم إدارة التعلم وفق الكفايات بالرغم من الخبرة المهنية الطويلة لديهم في ميدان التعليم.

يتبين مما سبق قلة الدراسات التي أفردت موضوع الدراسة الحالية والمرتبطة بمادة التربية الإسلامية على وجه الخصوص، لكن الدراسات السابق تناولها تعرضت إلى الصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق وتفعيل منهج الكفايات بصفة عامة، وأبرزها الانتقال من التعلم وفق الأسس التقليدية للتعلم القائم على الكفايات؛ كدراسة الجابري (2010). كما أشارت دراسة قاجة وابن سكيريفة (2011) إلى الصعوبات التي تواجه المعلمين في تطبيق منهج الكفايات. واستفادت الباحثة من البحوث والدراسات السابقة لبناء الإطار النظري للدراسة ولإعداد أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة وصياغة المشكلة وأسئلة الدراسة والأسلوب الإحصائي الملائم لتحليل نتائج الدراسة. بالإضافة إلى محور جديد، لم يتم بحثه، وهو حداثة تطبيق التعلم وفق الكفايات في دولة الكويت وأهمية التعرف

المنارة للاستشارات
ww

على وجهة نظر القائمين في تطبيق هذا المنهج وهن المعلمات وأبرز التحديات والمعوقات التي قد تواجههن في تحقيق الأهداف المرجوة في استحداث هذا النوع من التعلم القائم على الكفايات.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لكونه أكثر مناهج البحث التربوي ملاءمة لحل مشكلة الدراسة الحالية التي تهتم في التعرف على وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في مقارنة تدريس المنهج القائم على الأهداف التدريس ومنهج الكفايات في دولة الكويت في وفقا لمتغير (الخبرة التدريسية).

عينة الدراسة

تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية عددها (292) من معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية من المحافظات التعليمية الخمس، للعام الدراسي 2018–2019، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول رقم (1)

توزع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	134	45,9
	من 5–10 سنوات	81	27,7
	من 11–15 سنة	42	14,4
	أكثر من 15 سنة	35	12

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال التدريس القائم على الكفايات مثل دراسة فوربس وزينت (Forbes & Zint, 2011) حول معتقدات المعلمين حول

المنارة للاستشارات

التدريس القائم على الكفايات، وكذلك دراسة من نيسيلا وكارجالينن وكوكاري وكيبانين (Nissila, Karjalainen, Koukkari & Kepanen, 2015) حول معتقدات المعلمين في فنلندا عن التعلم وفق الكفايات وغيرها من الدراسات السابق تناولها، قامت الباحثة بتصميم استبانة من أجل استطلاع وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في مقارنة التدريس وفق المنهج القائم على الكفايات والمنهج القائم على الأهداف. واشتملت الاستبانة على قسمين: القسم الأول يُسجل البيانات الديموغرافية المرتبطة بالخبرة التدريسية، والقسم الثاني اشتمل على (19) فقرة. حيث تتم الإجابة عن كل فقرة من خلال مقياس ليكرت الخماسي كالتالي: (كبيرة جداً =5، كبيرة =4، متوسطة =3، قليلة =2، قليلة جداً =1).

صدق وثبات أداة الدراسة

صدق الأداة : للتأكد من ضمان تحقيق صدق أداة الدراسة الظاهري تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية بما تضمنتها من فقراتها الإثنى عشر من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت من كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، للتعرف على آرائهم في دقة وسلامة الأداة من حيث الصياغة اللغوية ومدى انتماء الفقرات لأسئلة الدراسة. وبعد مراجعتها وفق ملاحظات المحكمين تم تنقيحها وتعديلها كما خرجت بصورتها النهائية، وجاءت موافقة المحكمين على الفقرات مؤشراً لصدق الأداة.

ثبات الأداة: تم استخراج معاملات الثبات لأداة الدراسة عن طريق معامل (ألفا كرونباخ). وتم حساب معامل ثبات (ألفا كرونباخ) باستخدام برنامج SPSS، وبلغ معامل ثبات الاستبانة (0,80)، وتعتبر قيمة جيدة جداً احصائياً وفقاً لتصنيف جورج وماليري (George & Mallery, 2016) باعتبار أنها واقعة ضمن المدى (0,80 و0,89) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات دالة إحصائياً، ومن ثم يمكن تعميمها على عينة الدراسة الأساسية، والوثوق في النتائج التي يُمكن الحصول عليها.

المنارة للاستشارات

الأساليب الإحصائية

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- التكرارات Frequencies
- النسبة المئوية Percentage
- المتوسط الحسابي Mean
- الانحراف المعياري Standard Deviation
- تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA
- اختبار شيفيه Scheffe Test

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول – ما ملامح منهج الكفايات؟

تم تناول لمحة عن منهج الكفايات في مقدمة الدراسة. وستقوم الباحثة بالإجابة عن هذا السؤال بصورة أكثر تفصيلاً.

- يعود السبب الرئيس لظهور المنهج القائم على الكفايات ارتباطه بمواكبة التغيرات الجذرية على مختلف الأصعدة من سياسية، اقتصادية، اجتماعية، مهنية، وتكنولوجية؛ ومن ثم انعكاساتها على الصعيد التعليمي. فعلى صعيد المنظومة التعليمية جاء المنهج القائم على الكفايات ليقوّم بعض المثالب التي قد يرى بعض التربويين وجودها في منهج الأهداف. وللارتقاء بالمنظومة التعليمية بصورة أكثر شمولية من حيث تركيز التعليم وفق الكفايات على دمج المعارف بالمهارات والقيم والإتجاهات مقارنة بمنهج الأهداف المرتكز بدرجة عالية على التحصيل المعرفي للمتعلم.

المنارة للاستشارات
ww

- يعد منهج الكفايات مدخلاً تعليمياً متكاملاً قائماً على دمج المعارف والخبرات والمهارات والاتجاهات والقيم، حيث يتمكن المتعلم ضمن بيئة تعليمية معينة من إنجاز المهام والأنشطة وفق معايير القبول والإتقان المرجوة. بالإضافة إلى أن منهج الكفايات يعزز من كفاءة المتعلم على الاندماج والتفاعل مع المحيط وتمكنه من التكيف مع المستجدات (Al Faraji & Rachidi, 2017).

- العملية التربوية وغاياتها عملية متجددة ومتغيرة باستمرار تبعاً للتغيّر الذي يحدث في النواحي الحياتية الأخرى، وأصبحت الغايات التربوية في الوقت المعاصر تركز على أهمية إعداد المتعلمين ليكونوا أكثر وظيفية في الحياة من خلال تمكينهم وتزويدهم بقدرات ومهارات حيوية كحل المشكلات وتوظيف المعارف والمواد التعليمية التي يتلقونها لاستخدامها من أجل اتخاذ قرار، وضع تصور لموقف ما، أو حل مشكلة (نصيرة،2011). كما يسعى المنهج إلى تزويد المتعلمين بالمهارات والمعارف والاتجاهات التي تمكّن المتعلمين من أن يكونوا مواطنين ناجحين، مبدعين، واثقين، ونشطين (Skourdoumbis, 2015).

- يركز المنهج القائم على الكفايات على تعليم المتعلمين كيفية التفكير الفعال والمثمر، وتشجيعهم على الابتكار والإبداع من خلال تعلمهم لمفاهيم علمية جديدة وإثارة دافعيتهم، وتزويدهم بالتغذية الراجعة المستمرة لتنمية وتطوير الأداء، إلى جانب تمكينهم من توظيف المعلومات والخبرات بصورة أكثر فاعلية وذلك من أجل بناء كفايات مستدامة لدى المتعلمين (Rusbult, 2003).

- المنهج القائم على الكفايات يركز على التعليم الفردي (Personalized, student-centered Education) الذي يرتكز على الطالب، مما يضفي على تعلم الطلبة مزيداً من المرونة والحرية. ومن مزايا هذا النوع من التعلم مراعاة القدرات المختلفة والمستويات المتنوعة للطلبة؛ حيث يرى بتفرد المتعلمين في المستوى والقدرات لاستيعاب المعلومات وتكوين المفاهيم. كما أنه يؤكد على أهمية الخبرات والمعلومات السابقة التي يمتلكها المتعلم. وبالرغم من أن التعلم القائم على الكفايات ليس مبنيا على التعليم التكنولوجي إلا أنه استفاد بصورة كبيرة في

المنارة للاستشارات

تطبيقه من التعلم الإلكتروني، والتعلم المدمج، وكذلك التعلم القائم على المشاريع. كما أن التعلم القائم على الكفايات يشجع على الخروج عن النمط التقليدي للتعلم القائم على التقييد بالنصوص والمحتوى المعرفي وانتقاله إلى الممارسة الفعلية للمعرفة وتطبيقها مما يكسب المتعلمين مهارات متناسبة حسب طبيعتهم واحتياجاتهم وقدراتهم، وبحكم ارتباط هذا النوع من التعليم القائم على الكفايات بالواقعية والوظيفية المكتسبة للمهارات وليست الافتراضية أو النظرية بدأ أصحاب القطاعات الخاصة والتجارية ينادون بأهمية هذا النوع من التعلم وحاجتهم إليه (مركز التميز في التعلم والتعليم، 2018).

يهدف منهج الكفايات للخروج من النمط التقليدي في التعليم إلى نمط أكثر حداثة وديناميكية من خلال السعي إلى دمج المتعلم معرفيا ومهنيا وتقنيا، فينتقل المتعلم من حصره للمعارف إلى ربطه بدرجة أكبر بتوظيف هذه المعارف كمهارات وخبرات ترفع من درجة التأهيل لشخصية المتعلم وإمكاناته لتواكب الظروف المتغيرة والتطور المحيط به.

ولقد أوضح كل من (Schwartz, 2014) و (Scheopner, Brett & Cox, 2015)، أن أبرز العناصر الأساسية التي يجب أن يتضمنها المنهج القائم على الكفايات تتمثل فيما يلي:

- أولاً – في ملاحظة التقدم في مستوى المتعلمين من خلال إظهار الإتقان والتمكن قبل الانتقال إلى المستوى الذي يليه، ويتم التعرف على مستوى الإتقان من خلال تطبيق المتعلم للمهارات التي اكتسبها ومدى تمكنه من تطبيقها في مواقف جديدة لتكون جزءا من العادات الحياتية والممارسات السلوكية والخبرات الشخصية التي يكتسبها المتعلم.
- ثانياً – يتسم التقييم في التعلم القائم على الكفايات بالمرونة مما يعني وجود ما يسمى ببدائل التقويم عوضا عن اقتصاره على الاختبارات.
- ثالثاً – يتسم المنهج القائم على الكفايات بالشفافية حيث يتمكن المتعلم من التعرف على المستوى الذي وصل إليه، وعلى ضوئه يحدد المعلم آلية تطوير

المنارة للاستشارات
ww

المستوى لدى المتعلمين وخلق فرص تعليمية متنوعة تتناسب مع تفردهم واحتياجاتهم.

- رابعاً – ويمثل آخر عنصر يتضمنه التعليم القائم على الكفايات هو تركيزه على النتائج المرتبطة بتطبيق المعارف والمعلومات وتطوير آلية التعلم الذاتي التي تحفز لدى الطلبة المثابرة والإصرار والرغبة في تطوير الأداء. إن الجانبين العملي والوظيفي للمعلومات، والمحتوى المرتكز على حاجات الفرد والمجتمع معاً، ومدى تمكن المتعلم من ممارستها حياتياً ووظيفياً أصبحت هي المرتكز الأساسي لنجاح العملية التعليمية بما يُبصّر المتعلم بأهمية ما يتعلمه وضرورته. فلم تعد المخرجات التعليمية مقرونة فقط بالتحصيل المعرفي ودرجات الاختبار والتركيز على دور المعلم في تلقين المحتوى والمعارف بقدر اقترانها بالخبرات والمهارات والقدرات التي يمتلكها المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية معينة من خلال توظيف الأنشطة والتعلم القائم على المشاريع.

السؤال الثاني – ما وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة تجاه التدريس القائم على منهج الكفايات مقارنة بالتدريس القائم على الأهداف؟

للتعرف على وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بين التدريس بالمنهج القائم على الكفايات مقارنة بالتدريس بمنهج الأهداف، تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات الاستبانة، ويوضحها الجدول رقم (2).

المنارة للاستشارات
ww

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة تجاه التدريس بالمنهج القائم على الكفايات والتدريس القائم على الأهداف

م	العبارة	قليلة جداً		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
1	أبذل وقتا عند تحضير الدروس لمنهج الكفايات مقارنة بمنهج الأهداف.	23	7,9	26	8,9	78	26,7	63	21,6	102	34,9	3,67	1,256	11
2	أصبح من السهل تحديد استراتيجيات متنوعة للتدريس وفق منهج الكفايات مقارنة بمنهج الأهداف.	15	5,1	16	5,5	68	23,3	95	32,5	98	33,6	3,84	1,108	6
3	يشجع التدريس بمنهج الكفايات توظيف الوسائل التعليمية المتنوعة مقارنة بمنهج الاهداف.	9	3,1	7	2,4	56	19,2	82	28,1	138	47,3	4,14	1,011	2
4	أصبح جمع المادة التعليمية عن موضوعات الدروس أمرا سهلا في منهج الكفايات مقارنة بمنهج الأهداف.	17	5,8	39	13,4	84	28,8	76	26,0	76	26,0	3,53	1,179	12

www.

الإشارة للاستشارات

تابع/ جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة تجاه التدريس بالمنهج القائم على الكفايات والتدريس القائم على الأهداف

م	العبارة	قليلة جداً		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
5	أواجه صعوبات في التخطيط للتقويم البنائي(المستمر) في منهج الكفايات مقارنة بمنهج الأهداف.	90	30,8	56	19,2	72	24,7	48	16,4	26	8,9	2,53	1,317	18
6	أواجه صعوبات للتخطيط للتقويم النهائي في منهج الكفايات مقارنة بمنهج الأهداف.	68	23,3	56	19,2	71	24,3	56	19,2	41	14,0	2,82	1,360	15
7	أواجه صعوبات عند التخطيط لكيفية تفعيل المجال الوجداني في منهج الكفايات مقارنة بمنهج الأهداف.	66	22,6	48	16,4	69	23,6	57	19,5	52	17,8	2,93	1,407	14
8	أبذل جهدا كبيرا لتحفيز الطلبة داخل الفصل عند التدريس بمنهج الكفايات مقارنة بالتدريس بمنهج الأهداف.	78	26,7	54	18,5	66	22,6	48	16,4	46	15,8	2,76	1,413	16

تابع/ جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة تجاه التدريس بالمنهج القائم على الكفايات والتدريس القائم على الأهداف

م	العبارة	قليلة جداً		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
9	أواجه صعوبة في تطبيق الأنشطة وفق وقت الحصة في منهج الكفايات مقارنة بمنهج الأهداف.	82	28,1	59	20,2	62	21,2	48	16,4	41	14,0	2,68	1,399	17
10	أرى سهولة في تفعيل العمل التعاوني داخل الفصل في منهج الكفايات مقارنة بمنهج الأهداف.	10	3,4	18	6,2	56	19,2	70	24,0	138	47,3	4,05	1,105	3
11	يشجع منهج الكفايات التفاعل الطلابي في الأنشطة وطرح الأسئلة مقارنة بمنهج الأهداف.	5	1,7	7	2,4	49	16,8	94	32,2	137	46,9	4,20	,921	1
12	أجد في أدائي الانسيابية والترابط في عرض الأفكار عند التدريس بمنهج الكفايات مقارنة بمنهج الأهداف.	15	5,1	21	7,2	86	29,5	92	31,5	78	26,7	3,67	1,100	10

www.

إشارة للاستشارات

تابع/ جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة تجاه التدريس بالمنهج القائم على الكفايات والتدريس القائم على الأهداف

م	العبارة	قليلة جداً		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
13	أجد سهولة في ربط الخبرات التعليمية مع الحياة الواقعية للطلبة في منهج الكفايات مقارنة بمنهج الأهداف.	12	4,1	23	7,9	91	31,2	77	26,4	89	30,5	3,71	1,106	8
14	أستطيع تقديم تغذية راجعة ثرية للطلبة بالكفايات مقارنة بمنهج الأهداف.	19	6,5	36	12,3	92	31,5	80	27,4	65	22,3	3,47	1,156	13
15	أتمكن في منهج الكفايات من بناء مهام تقويم تنمي مهارات التفكير العليا (مقارنة، استنتاج،تحليل وتركيب) لدى الطلبة مقارنة بمنهج الأهداف.	11	3,8	22	7,5	79	27,1	88	30,1	92	31,5	3,78	1,087	7
16	أستطيع تحفيز مهارة التقييم الذاتي لأنشطة الطلبة في منهج الكفايات مقارنة بمنهج الأهداف.	15	5,1	18	6,2	91	31,2	90	30,8	78	26,7	3,68	1,090	9

تابع/ جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة تجاه التدريس بالمنهج القائم على الكفايات والتدريس القائم على الأهداف

م	العبارة	قليلة جداً		قليلة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً للمتوسط
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
17	أجد سهولة في استخدام التكنولوجيا في مهام التقويم عند تطبيق منهج الكفايات مقارنة بمنهج الأهداف.	13	4,5	17	5,8	70	24,0	83	28,4	109	37,3	3,88	1,112	5
18	يحفز منهج الكفايات لدى الإبداع والابتكار في أشكال التقويم من درس لآخر.	12	4,1	13	4,5	57	19,5	84	28,8	126	43,2	4,02	1,085	4
19	يتطلب التقويم وقتا طويلا لإنجاز الطلبة للأنشطة في منهج الكفايات مقارنة بمنهج الأهداف.	98	33,6	64	21,9	75	25,7	31	10,6	24	8,2	2,38	1,272	19
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبانة ككل											3,66	0,462	–

www.

الإشارة للاستشارات

يلاحظ من بيانات الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للاستبانة ككل بلغ (3,66)، والانحراف المعياري (0,462)، وهذا يعطي مؤشراً على أن التدريس وفق منهج الكفايات كانت له نتائج إيجابية ملموسة مقبولة من قبل استجابات معلمات التربية الإسلامية في دولة الكويت للمرحلة المتوسطة بالرغم من الصعوبات التي قد تعترضهن للعمل بهذا المنهج مقارنة بالعمل بمنهج الأهداف سابقاً. إن حداثة تطبيق منهج الكفايات والقصور في التدريب المهني للمعلمات لرفع جودة الأداء لديهن في التدريس وفق منهج الكفايات قد تعد عائقا من الأهمية الالتفات إليها ومعالجتها من قبل المختصين في وزارة التربية بدولة الكويت. ويتضح من خلال الاستبانة المتضمنة (19) عبارة، تباين استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

يلاحظ من استجابات العينة – في الجدول رقم (2) – أن في الترتيب الأول جاءت العبارة رقم (11) "يشجع منهج الكفايات التفاعل الطلابي في الأنشطة وطرح الأسئلة مقارنة بمنهج الأهداف" بمتوسط حسابي بلغ (4,20)، وهذا يبين أن عينة الدراسة ترى أن منهج الكفايات يشجع على التفاعل الطلابي من خلال الأنشطة وطرح الأسئلة مما يؤكد على أهمية تشجيع المعلم لتوظيف الأنشطة وتفعيل المناقشة في تدريسه لما له من أثر إيجابي على تحقيق النتائج المرجوة من العملية التعليمية، وهذا ما وافقته دراسة فوربس وزينت (Forbes & Zint, 2011)، من أن المعلمين لديهم اعتقاد عال حول التعلم وفق الكفايات كونه يعد محفزا للطلبة في طرح الأسئلة والتوقعات والاستكشاف في عملية التعلم. وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (3) "يشجع التدريس بمنهج الكفايات توظيف الوسائل التعليمية المتنوعة مقارنة بمنهج الأهداف" بمتوسط حسابي (4,14)، مما يؤكد أهمية تحسين نوعية التعليم من أجل تبني استراتيجيات وتقنيات جذابة وحديثة لرفع درجة التشويق لدى المتعلمين استجابة لمقتضيات تطور العصر وكذلك

المنارة للاستشارات

التطور في نمط المتعلمين. تلك النتيجة وافقت دراسة نصيرة (2011) التي أشارت إلى أهمية توظيف الوسائل التعليمية والتكنولوجية في التدريس القائم على الكفايات وكيف أنه لا يمكن الاستغناء عنه. بينما جاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (19) "يتطلب التقويم وقتاً طويلاً لإنجاز الطلبة للأنشطة في منهج الكفايات مقارنة بمنهج الأهداف" بمتوسط حسابي (2,38)، واتفق (Al Faraji & Rachidi, 2017) أن من مزايا منهج الكفايات أنه قابل للتقويم، ومن خلاله يتمكن المعلم من مراقبة انتاجية الطلبة، وتتضح نتائج التعلم بصورة شاملة وكيف أنها غير محصورة على المعارف والمعلومات. واحتلت العبارة رقم (5) "أواجه صعوبة في التخطيط للتقويم البنائي في منهج الكفايات مقارنة بمنهج الأهداف" المرتبة الأدنى الثانية بمتوسط حسابي (2,53) ويُعزى ذلك إلى أن مهارة التقويم من المهارات الأدائية التي يجب أن يتدرب عليها المعلم ككفايات تدريسية. فحداثة تطبيق المنهج القائم على الكفايات، وما يصاحبه من قصور قد تواجهه المعلمات في الإعداد المهني المطلوب في التعامل مع مستحدثات منهج الكفايات ومتطلباته، تعد من العوامل المؤثرة في وجود مثل هذه الصعوبة في التخطيط للتقويم من قبل المعلمات نتيجة غياب التدريب والتأهيل.وهذا ما أكدته دراسة الشيباني (2014) ودراسة قاجة وابن سكيريفة (2011) من أن "ممارسة ما هو جديد يتطلب تغييراً في المفاهيم والتصورات ... وإعداد المدرسين الممارسين بأدوات إجرائية ملائمة" (ص، 682).

السؤال الثالث – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات التربية الإسلامية حول التدريس بالمنهج القائم على الأهداف والتدريس بمنهج الكفايات تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية.

المنارة للاستشارات
ww

جدول رقم (3)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية

المرحلة العمرية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
أقل من 30 عاماً	155	3,48	0,600	بين المجموعات					
من 30–40 عاماً	91	3,41	0,677		0,344	2	0,17	0,465	0,63
أكبر من 40 عاماً	46	3,50	0,477	داخل المجموعات	107,011	289			
مجموع	292	3,46	0,607	المجموع	107,355	291	0,37		

يتضح من الجدول رقم (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التدريس بالمنهج القائم على الأهداف والتدريس بمنهج الكفايات لمادة التربية الإسلامية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

وللتعرف على مواقع التباين المحتمل والدلالات الإحصائية تم استخدام اختبار Scheffe، ورصدت النتائج فى الجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة التدريسية

	I	J	متوسط الفروق (I-J)
الخبرة التدريسية	من 5–10 سنوات	من 11–15 سنة	*0,34159

(❖) دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول التدريس بالمنهج القائم على

المنارة للاستشارات

الأهداف والتدريس بمنهج الكفايات لمادة التربية الإسلامية بين ذوات الخبرة (من 5–10 سنوات) وذوات الخبرة (من 11–15 سنة) لصالح ذوات الخبرة (من 5–10 سنوات).

يتضح من خلال نتيجة السؤال الثالث أن التدريس بالمنهج القائم على الأهداف والتدريس بمنهج الكفايات لمعلمات التربية الإسلامية جاء في صالح من هم أقل خبرة في المجال التعليمي وقابلية المعلمات حديثات الخبرة في تقبل المستجدات التربوية، وتعلل الباحثة هذه الفروق بسبب أن التدريس القائم على الكفايات طبق حديثا في دولة الكويت وأن المعلمات ذوات الخبرة التدريسية الأطول لديهن الدراية والخبرة الكافية في التدريس القائم على الأهداف، ولم يمارسن التدريس وفق الكفايات إلا منذ ثلاث سنوات مما يستدعى بالضرورة مزيداً من التدريب والممارسة من أجل الوصول بهن لمرحلة الكفاءة في التدريس وفق منهج الكفايات.

وبحكم حداثة التطبيق لمنهج الكفايات في دولة الكويت أوضحت مجموعة من المعلمات الصعوبة التي يواجهنها في تطبيقه نتيجة اعتيادهن التدريس وفق الأهداف، فالأمر يصبح أكثر صعوبة في تقبل مفاهيم وتصورات وقناعات جديدة، مما قد يشكل عائقاً في النجاح في توظيف منهج الكفايات ونجاح مخرجاته وفق التدريس بالكفايات. كما اتفقت مع دراسة نيسيلا وآخرون (Nissila et al., 2015)، من حيث أن المعلمين القدامى ومن ذوي الخبرة الطويلة في التعليم يشعرون بنوع من التخوف من عدم إمكانيتهم لإدارة التعليم وفق الكفايات وخصوصاً أنهم من أصحاب ذوي الخبرة المهنية في التدريس. كما أن إمكانية غياب التدريب الكافي لدى المعلمات للتدريس وفق الكفايات يشكل عائقا آخر لصعوبة تقبل التدريس وفق الكفايات، كما أكد الجابري (2010) في دراسته، في حال لم يتوافر التدريب الكافي عند تفعيل هذا النوع من المناهج لتطبيقه بصورة متمكنة قد يقع المعلمين الممارسين في الخطأ مما يؤثر سلباً على دافعيتهم في توظيفه في ممارساتهم التدريسية.

المنارة للاستشارات
ww

ملخص نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضح من استعراض التحليل الإحصائي لاستجابات عينة الدراسة المتمثلة في معلمات التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة حول التدريس بالمنهج القائم على الأهداف والتدريس بمنهج الكفايات ما يلي:

1 – وجدت معلمات التربية الإسلامية أن منهج الكفايات يُحفز التفاعل الطلابي في الأنشطة وطرح الأسئلة مقارنة بمنهج الأهداف. مما يزيد من فعالية الحصة الدراسية لتنويع المثيرات التعليمية وربط التعلم بالمتعة مما يزيد من إنتاجية الطلبة على المستوى الأكاديمي والشخصي، والخروج عن النمطية الراكدة والمألوف، وتشجيع الإبداع والابتكار لدى المتعلمين.

2 – تأكيد معلمات التربية الإسلامية أن التدريس بمنهج الكفايات يشجع على توظيف الوسائل التعليمية المتنوعة مقارنة بمنهج الأهداف وهذا ما أكدته بريشي والأسود (2011) من أن من مميزات التعليم بالمقاربة بالكفايات تحرير المعلم من الأصول التقليدية للتدريس حيث يكون المعلم عنصرا فاعلا ومحفزا للطلبة في العملية التعليمية، ويتم ذلك من خلال تنظيم الأنشطة التعليمية المختلفة إلى جانب تنويع الوسائل التعلمية للوصول للتعلم الفعال (الشيباني، 2014).

3 – يتضح من النتائج أن دور التعليم القائم على الكفايات يشجع على رفع درجة الكفاءة والمهارات والقدرات لدى المتعلمين. كما أن التعلم وفق منهج الكفايات يشجع على تفعيل العمل التعاوني داخل الفصل مقارنة بمنهج الأهداف. ولهذه النتيجة أهمية كبرى من حيث أنها لا تقتصر مخرجاتها على الجانب المعرفي بل تشجع على أهمية اكتساب الطلبة مهارات وقدرات وتحويل المعارف إلى سلوكيات. فالعمل التعاوني ورفع درجة تفعليها لها أهمية في اكتساب المتعلمين مهارات أساسية للحياة؛ من حيث: التواصل مع الآخرين، فن الإدارة، مهارة الاستماع، مهارة التفاعل الذهني ومناقشة

المنارة للاستشارات

الأفكار مع الزملاء، تقبل النقد، ومن ثم التـأكيد على قيمة العمل التعاوني وأثر ذلك على الفرد وانعكاسه على المجتمع.

4 – وجدت الدراسة أن المعلمات لا يجدن صعوبة في عملية التقويم في منهج الكفايات مقارنة مع منهج الأهداف وهذا بدوره يؤكد فاعلية منهج الكفايات من عدم الصعوبة في التخطيط والتنفيذ ومن ثم التقويم. ولهذا الأمر من سهولة تطبيق عناصر الدرس الرئيسة بكل يسر وسهولة هو عامل محفز للمعلمات من أجل رفع مستوى الابتكار والإبداع لديهن عند التخطيط للدرس وتنفيذه ومن ثم تقويمه. وللتقويم أهمية واضحة في العملية التعليمية التعلمية؛ حيث إن المعلم هو العامل الحاسم والجوهري الذي يحدد مسار العملية التعليمية في الفصل الدراسي، وهو يمثل الجانب التنفيذي لحصيلة ما تم إعداده له من جانب أكاديمي وتدريبي. متى ما شعر المعلم بسهولة في التعامل مع المستجدات التربوية والرغبة والقابلية في تنفيذها سيكون انعكاسه إيجابياً وفاعلاً على النشء والمتعلمين.

5 – وأخيراً أبرز ما خلصت إليه الدراسة هو أن المعلمات من ذوات الخبرة الحديثة لديهن اقبال أكثر على التدريس وفق منهج الكفايات مقارنة بمن هن أقدم مهنيا. حداثة المنهج القائم على الكفايات في دولة الكويت كجزء من منظمة تطوير التعليم وتنفيذ المنهج الوطني في دولة الكويت قوبل ما بين مؤيد ومعارض من جميع أطراف العملية التربوية من معلمين، أولياء أمور وموجهين. وهذا يستدعي مراجعة فاحصة لأسباب صعوبة تطبيق منهج الكفايات لدي بعض المعلمات كما يتطلب إعداد المعلمين وتدريبهم بكفاءة من أجل التمكن من تطبيق المنهج القائم على الكفايات ورفع درجة استعداد المعلمات لمواكبة مستجدات المجال التربـوي عن طريق إعادة تكوين وتأهيل المعلمين والتدريب المستمر. وكذلك الاهتمام بتدريب الطالبات المعلمات في كليات الإعداد الأكاديمي والمهني على منهج الكفايات لتسهيل عملية توظيفه وممارسته لاحقا في الميدان.

المنارة للاستشارات

توصيات الدراسة

بناء على نتائج الدراسة الحالية هناك مجموعة من التوصيات أبرزها ما يلي:

1 – الحرص على وضع اتفاقيات بين كل من وزارة التربية وكلية التربية حول برامج الإعداد الجامعي في كليات التربية قبل البدء بتطبيق أي منهج جديد في المدارس الحكومية من قبل وزارة التربية.

2 – إشراك المعلمين في المستجدات وإعدادهم إعداداً مكثفاً قبل البدء بتطبيق أي منهج تعليمي مستحدث من قبل وزارة التربية.

3 – عمل مزيد من الورش والدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات من أجل التكيف وسهولة توظيف منهج الكفايات وآليات التخطيط والتنفيذ والتقويم فيه.

مقترحات الدراسة

1 – إجراء مزيد من الدراسات التقويمية حول منهج الكفايات سواء لمادة التربية الإسلامية أو المقررات الأخرى من أجل التعرف على نقاط الضعف والقوة في تجربة تطبيق منهج الكفايات بدولة الكويت خصوصا مع حداثة تطبيق المنهج فيها.

2 – إجراء دراسات أخرى مرتبطة بمنهج الكفايات في دولة الكويت واستطلاع آراء معلمين ومعلمات من المقررات الدراسية الأخرى للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف مقارنة بهذه الدراسة.

3 – وضع تصور مقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية القائم على الكفايات للمرحلة المتوسطة؛ بناء على نتائج الدراسة ورفعها للمسؤولين في وزارة التربية.

المنارة للاستشارات

From Objectives-Based Curriculum to Competencies-Based Curriculum in Kuwait: Islamic Studies Teachers perspectives

Dr. Kolthom M. Al-Kendri
College of Education - Kuwait University
State of Kuwait

Abstract

The study aims to explore the opinions of female middle school Islamic education teachers in Kuwait, concerning their experience of teaching according to competency-based curriculum as a transition from teaching according to the curriculum based on objectives. A questionnaire was implemented on a random sample (n = 292) of middle school Islamic education female teachers in Kuwait for the academic year (2018-2019). Results showed that Islamic education teachers view that competency-based curriculum encourages utilizing active learning strategy highly among learners, and motivates them to become more involved in discussions and asking questions. In addition, it enhances teachers to employ technology within their teaching strategies. The study revealed statistical significant differences at (0.05) among the average of the sample as of their satisfaction toward applying competency-based curriculum for Islamic education due to the variable of teaching experience. Teachers with the earliest years in the profession and more expertise find it difficult to accept competencies- based curriculum compared to parameters in the neo-profession. The study concluded with recommendations that would contribute to enabling teachers to develop their professional performance in applying competency-based curriculum and overcome obstacles that could hinder teachers' acceptance of the new vision in teaching.

Keywords: **competency-based curriculum, Islamic studies teacher.**

المنارة للاستشارات
ww

المراجع

باوية، نبيلة ورويم، فايزة (2011). رضا المعلمين عن نمط التدريس بالكفايات وعوامل انسجامهم معه. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 4، 663–673.

بريشي، مريامة والأسود، الزهرة (2011). التعليم بالمقاربة وعلاقته بالتحصيل الدراسي. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. جامعة قاصدي، مرباح: الجزائر، 4(4)، 528–542.

بني نابي، نصيرة (2011). تدريس مادة الرياضيات وفق المقاربة بالكفايات. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 4، 631–662.

الجابري، عبد اللطيف (2010). من أعداد المناهج بالكفايات إلى ممارسة تعليمية تعلمية مغايرة لبناء الكفايات الأساسية لدى المتعلمين. *مجلة عالم التربية*، المغرب، 19، 430–444.

الدريج، محمد (2016). *التدريس الهادف من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات*. العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

الدناوي، مؤيد (2009). *استراتيجيات التربية الإسلامية وأساليبها وتقويمها*. الأردن. عالم الكتب الحديث.

سعادة، جودت (2001). *صياغة الأهداف التربوية والتعليمية: كتاب الخمسة آلاف هدف*. رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عتيق، منى (2011). واقع تطبيق المقاربة بالكفايات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 4(4)، 132–150.

العياصرة، وليد (2010). *التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية*. عمان: دار الميسرة.

المنارة للاستشارات

العيسى، أحمد (6 مايو 2018). التعليم المعتمد على الكفايات. *جريدة الحياة*. المملكة العربية السعودية.

قاجة، كلثوم وابن سكيريفة، مريم (2011). الصعوبات التي تواجه المعلمين في التدريس بالكفايات: دراسة استكشافية على عينة من المعلمين بورقلة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 4، 674–688.

لزهر، خلوة (2012). مقاربة مقارنة للتدريس والتكوين بين الأهداف والكفايات. *عالم التربية*، 13(40)، 353 –386.

مركز التميز في التعلم والتعليم (2018). تجارب دولية في التعليم القائم على الكفايات Competency-Based Education. وكالة الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

نصيرة، رادف (2011). متطلبات التدريس بالكفايات. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 4, 462–482.

وزارة التربية (2013). الإطار المرجعي والتنفيذي لبرنامج وزارة التربية نحو تطوير المنظومة التعليمية في الكويت.

Al Faraji, H. & Rachidi, S. (2017). Educational approaches of the content to the competencies. *International Journal of Innovation and Applied Studies*, 20(3), 827-839.

Egodawatte, G. (2014). An analysis of the competency- based secondary mathematics curriculum in Sri Lanka. *Educational Research for Policy and Practice*, 13(1), 45-63.

Forbes, C. & Zint, M. (2011). Elementary Teachers' Beliefs About Perceived Competencies for, and Reported Use of Scientific Inquiry to Promote Student learning about and for the Environment. *The Journal of Environmental Education*, 42(1), 30-42.

George, D.& Mallery, P.(2016). *IBM SPSS Statistics 23 Step by Step: A Simple Guide and Reference*, 14th Edition. Routledge: Taylor &Francis Group.

المنارة للاستشارات

Nissila, S., Karjalainen, A., Koukkari, M. & Kepanen, P. (2015). Toward Competence - based Practice in Vocational Education- What will the Process Require from Teacher Education and Teacher Identities Policy. *Center for Educational Studies Journal, (C.E.P.S. Journal)*, 5(2), 13-34.

O'Donoghue, T. &Chapman, E.(2010). Problems and prospects in competencies based education: A curriculum studies perspective. *Education*. 37 (1), 85-104.

Rusbult, C. (2003). Productive Thinking. *Journal of Psychological Record*, V.129. NewYork.

Scheopner Torres, A., Brett, J., & Cox, J. (2015). *Competency-based learning: Definitions, policies, and implementation*. Waltham, MA: Education Development Center, Inc.

Schwartz, K. (2014, June 16). Going All In: How to Make Competency-Based Learning Work .
Retrieved from https://ww2.kqed.org/mindshift/2014/06/16/going-all-in-how-to-make competency-based-learning-work/

Skourdoumbis, A. (2015). Distorted representations of the 'capability approach' in Australian school education. *Curriculum Journal*, 26(1), 24-38.

Struyven, K. & De Meyst, M. (2010). Competence- based teacher education: illusion or reality? An assessment of the implementation status in Flanders from teachers' and students' points of view. *Teaching And Teacher Education, 26*(8), 1495- 1510.

المنارة للاستشارات

Copyright of Journal of Education / Al Mejlh Altrbwyh is the property of Kuwait University, Academic Publication Council and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.

www.manaraa.com